Dirasat: *Educational Sciences*, Volume 50, No. 3, 2023

Deanship of Scientific Research

Attitudes of Physical Education Teachers towards Inclusion of Students with Disabilities in the Physical Education Classes in Albadia Alwosta Schools

Aws Al-Jbour[1], Amer Al-Shaar *[2], Sara Al-Sarhan [3], Hasan Al-oran [2], Harran Al-Rahamneh [2]

[1] Ministry of Education, Jordan.

[2] Department of Physical Education, School of Sport Sciences, University of Jordan, Jordan.

[3] Deanship of Students Affairs, University of Petra, Jordan.

Received: 7/12/2022
Revised: 22/12/2022
Accepted: 1/2/2023
Published: 15/9/2023

* *Corresponding author:*
A.shaar@ju.edu.jo

Citation: Al-Jbour, A., Al-Shaar , A., Al-Sarhan , S., Al-oran , H., & Al-Rahamneh, H. (2023). Attitudes of Physical Education Teachers towards Inclusion of Students with Disabilities in the Physical Education Classes in Albadia Alwosta Schools. *Dirasat: Educational Sciences*, *50*(3), 365–378.
https://doi.org/10.35516/edu.v50i3.3279

© 2023 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: This study aims to assess the attitudes of physical education teachers towards the inclusion of students with disabilities in the physical education classes in Albadia Alwosta schools.

Methods: The descriptive approach was employed and a questionnaire consisting of (26) items divided into two domains (i.e, educational field and psychosocial field) was developed. Validity and reliability were checked before data were collected. The study sample consisted of (94) physical education teachers of Albadia Alwosta schools who were selected randomly from the study population. The study classified the attitudes into three levels (i.e., 1.00 – 2.33 low, 2.34 – 3.67 moderate and, 3.68 – 5.00 high).

Results: The results showed that the attitudes of physical education teachers towards the inclusion of students with disabilities in the physical education classes in Albadia Alwosta schools were moderate (3.62 ± 0.52). The psychosocial field was the first (3.84 ± 0.62) and the educational field was the last (3.40 ± 0.56). The results also showed that there were no significant differences between male and female teachers and between teachers of different experiences in the attitudes toward the inclusion of students with disabilities in physical education classes.

Conclusions: The study recommended training physical education teachers and developing their abilities and skills through courses and workshops during and pre-service to work with students with disabilities appropriately in physical education classes.

Keywords: Attitudes, physical education teachers, students with disabilities, physical education classes, Jordan.

اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية في مدارس البادية الوسطى

أوس الجبور[1]، عامر الشعار[2]*، سارة السرحان[3]، حسن العوران[2]، حران الرحامنة[2]

[1] وزارة التربية والتعليم، الأردن.

[2] قسم التربية البدنية، كلية علوم الرياضة، الجامعة الأردنية، الأردن.

[3] عمادة شؤون الطلبة، جامعة البترا، الأردن.

ملخّص

الأهداف: هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية في مدارس البادية الوسطى.

المنهجية: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم مقياس من (26) فقرة مقسمة إلى مجالين: المجال الدراسي والمجال النفسي والاجتماعي. وتم التاكد من صدق وثبات الأداة قبل جمع البيانات. وتكونت عينة الدراسة من (94) من معلمي التربية الرياضية في مدارس البادية الوسطى تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة المكوَّن من (130) معلماً ومعلمة. وأعتمدت الدراسة مقياس تصنيفي ثلاثي لوصف قيم المتوسطات الحسابية (1.00 – 2.33 منخفض)، (2.34–3.67 متوسط)، (3.68-00.5 مرتفع).

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية في مدارس البادية الوسطى جاءت بدرجة متوسطة (3.62 ± 0.52)، وجاء المجال النفسي والاجتماعي بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.84 ±0.62)، وفي المرتبة الأخيرة جاء المجال الدراسي بمتوسط حسابي (3.40 ± 0.56). وكما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين معلمي ومعلمات التربية الرياضية في الاتجاهات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية. كذلك لم تؤثر خبرة التدريس على اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية.

الخلاصة: أوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين وعقد دورات وورش تدريبية لرفع قدراتهم وتمكينهم من العمل مع الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية قبل وأثناء الخدمة.

الكلمات الدالة : الاتجاهات، معلمو التربية الرياضية، الطلبة ذوي الإعاقة، درس التربية الرياضية...

المقدمة:

شكلت الإعاقات على اختلاف إشكالها هماً تربوياً ونفسياً واجتماعياً منذ فترات زمنية طويلة، وواجه الأشخاص ذوي الإعاقة عقبات عديدة كالانعزال والتهميش والتنمر أيضاً، ولذلك تنادت أصوات التربويين والباحثين بإيجاد حلول للحد من معاناتهم والمشكلات التي تواجههم والعمل على معالجتها تربوياً باعتبارهم جزء مهماً من المجتمع الذي لا يمكن تجاهله أو إهماله، ومن هنا ظهر مفهوم دمج ذوي الإعاقة في المدارس (العدوان،2019).

وأشار القطيفي(2020) إلى أن مبدأ الدمج يقوم على أساس أن الأشخاص ذوي الإعاقة هم فئة مهمة في المجتمع، ولذلك من الواجب دمجهم فيها، والعمل على تنمية تفاعلهم الاجتماعي، حتى لا يشعر الأشخاص ذوي الإعاقة بأنهم أشخاص مختلفين عن أفراد المجتمع العاديين. لم يعد مفهوم الدمج مقصوراً على عملية إقناع المجتمع المدرسي بقول ذوي الإعاقة ليتشاركوا في المكان فقط، ولكنه تجاوز ذلك ليصل إلى مرحلة إقناع المدرسة والقيادات والمؤسسات التعليمية والتربوية لإعادة تنظيم المجتمع المدرسي بحيث يكون الخلاف في حال فشل وتعثر عملية الدمج على مدى صلاحية وملائمة المناهج المدرسية وعلى مستوى كفاءة المعلمين وليس على الطفل نفسه (السياغي،2003).

لقد أثار دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس العامة اهتماماً كبيراً داخل الأوساط التربوية والتعليمية، وكثر النقاش حوله بين مؤيد ومعارض، وأكد المؤيدون أنه من حق كل فرد مهما كانت ظروفه أن يعيش في بيئته بشكل طبيعي وأن يمارس نشاطاته كافة دون عوائق، حيث أن كل ما تقوم به المؤسسات لتكييف البيئة المحيطة وظروف العيش لذوي الإعاقة يعد عزلاً لهم عن المجتمع العادي والذي من المفروض أن يعيشوا فيه بكل ميزاته وعيوبه أيضاً، وهذا من شأنه أن يخلق لديهم تحديات حقيقية عندما يجدون أنفسهم يتعاملون مع البيئة التي تحيط بهم وفق الاتجاهات السلبية التي كونها المجتمع نحو ذوي الإعاقة وبالتالي تحتاج إلى وقت أطول للتخلص منها (العزيز،2005).

وعلى صعيد المملكة الأردنية الهاشمية، كفل الدستور الأردني حق التعليم للجميع، حيث نصت المادة (6) منه على أنه: " تكفل الدولة العمل والتعليم ضمن حدود إمكانياتها وتكفل الطمأنينة وتكافؤ الفرص لجميع الأردنيين". كما أكد قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة رقم 20 لسنة 2017 على الحق في التعليم و"حظر استبعاد الشخص ذي الإعاقة من أي مؤسسة تعليمية على أساس الإعاقة أو بسببها" وعدم حرمانه منه وحقه في القبول بالمدارس ودمجه فيها و"تضمين السياسات والاستراتيجيات والخطط والبرامج التعليمية متطلبات التعليم للأشخاص ذوي الإعاقة، بما يحقق تمتعهم الكامل بحقهم في التعليم والوصول لجميع البرامج والخدمات والمرافق والمؤسسات التعليمية، وذلك في المواد 17، 18، 19، 20 (الإستراتيجية العشرية للتعليم الدامج،2019).

وتشير إحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2019/2018 إلى أن عدد الطلبة الملتحقين في المدارس النظامية بلغ 2،114،719 طالبًا وطالبة، في حين أن عدد الطلبة ذوي الإعاقة الذين يتم تقديم خدمات لهم في وزارة التربية والتعليم بلغ 21.859 طالبًا وطالبة على اختلاف أشكال الإعاقة، وأشارت هذه الأرقام إلى أن نسبة الطلبة ذوي الإعاقة الذين يتلقون خدمات التعليم من العدد الإجمالي للطلبة في المملكة هو 1.9 ٪، وحسب الدراسات والتقديرات على المستوى المحلى والعالمي، يفترض أن تصل نسبة الطلبة ذوي الإعاقة 10 ٪ من مجموع الطلبة، وهذه إشارة إلى وجود مشكلة فعلية للحصول على الحق في التعليم للأشخاص ذوي الإعاقة، حيث أشارت دائرة الاحصائات العامة إلى أن ما يقارب 79٪ من إجمالي عدد الأشخاص ذوي الإعاقة في سن مرحلة المدرسة لا يتلقون أي شكل من أشكال التعليم (وزارة التربية والتعليم،2018)، وأشارت دراسة ددوخ والرحامنة (2021) بأنه على الرغم من توجه المؤسسات التعليمية المختلفة لدمج الطلبة ذوي الإعاقة في الصفوف العادية، إلا أن الدراسات العلمية جاءت نتائجها لهذا الاتجاه متباينة ومتناقضة، وعزى الباحثان ذلك لعدم وجود سياسات واضحة لعملية الدمج واختلاف الإجراءات التنفيذية من مؤسسة إلى أخرى بالإضافة إلى ما تواجهه المؤسسات التعليمية من تحديات وصعوبات لتطبيقه.

طبقت وزارة التربية والتعليم العديد من المبادرات في التعليم الدامج بتعاون وتشارك، العديد من المؤسسات والمنظمات وجهات مدنية محلية ودولية في مدارس الوزارة، ولوحظ أن تلك المبادرات لم يتم العمل على مأسستها ضمن النظام التعليمي العام في الوزارة بما يضمن تطوير السياسات والممارسات والثقافات المجتمعية لخلق بيئة تعليمية جاذبة تقلل من وجود الحواجز التي تحول دون مشاركة وتعلم الطلبة ذوي الإعاقة، وحاجة المدارس التي جرى فيها تنفيذ هذه المبادرات لتهيئة ظروفها بشكل أفضل وضمان الفاعلية والنجاح، وتقديم الدعم اللازم لتحفيز التفاعل بين الطلبة ذوي الإعاقة وبيئتهم والعمل على استمرارية المبادرات بعد انتهاء التمويل والدعم الذي قُدم لها من الجهات والمؤسسات المانحة. مع ذلك، تعد هذه المبادرات وحماس عدد من العاملين والمختصين والتعاون مع المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من العناصر الإيجابية؛ فهي نقاط قوة من شأنها تعزيز هذه الإستراتيجية ودعمها(الإستراتيجية العشرية للتعليم الدامج،2019).

إن التحاق الطلبة ذوي الإعاقة بالمدارس العادية يوفر لهم فرصاً للتعليم بشكل متساوٍ مع الطلبة من غير ذوي الإعاقة وهذا من شأنه أن يساعدهم بشكل فعال على النمو الاجتماعي والأكاديمي، فالتعليم لهذه الفئة في المدارس حق تضمنه القوانين الخاصة بذوي الإعاقة محلياً وعالمياً وفي المقابل لا تستطيع التشريعات والأنظمة والقوانين ضمان تطور اتجاهات المعلمين بشكل إيجابي نحو دمج ذوي الإعاقة في المدارس العادية (الدبابنة والحسن،2009).

إن منظومة الدمج تؤدي إلى احتكاك الطلبة في بيئة اجتماعية واحدة مع بعضهم بعض حيث يشترك جميعهم في الأنشطة المختلفة داخل الغرف الصفية وخارجها، وهذا من شأنه أن يساهم في تحسين اتجاهات الطلبة الايجابية أيضاً نحو زملائهم وزيادة تقبلهم والحد من المعتقدات الخاطئة عنهم كما أن دمج الطلبة ذوي الإعاقة يمنحهم ملاحظة سلوكيات زملائهم الطلبة من غير ذوي الإعاقة في المواقف المختلفة للاستفادة منها وتمكينهم من محاكاتهم والتعلم منهم ولكسب خبرات حقيقية وواقعية متنوعة (الجعفري،عبد الحليم،2011).

وأكد إبراهيم (1997) أن البرامج والأنشطة الرياضية المدرسية لها أثر إيجابي في عملية دمج ذوي الإعاقة حيث أنها تساعدهم على التوافق مع أنفسهم بالإضافة إلى تأهيلهم بدنياً ونفسياً واجتماعياً لذلك فمن المهم أن يتمتع معلم التربية الرياضية بالقدرة على التعامل مع فئة الطلبة ذوي الإعاقة كونه العنصر الأساسي في عملية الدمج حيث أنه القائم على تخطيط وتنفيذ البرامج الرياضية من خلال الدروس. وأشار أبو شملة (2015) أن معلم التربية الرياضية هو المنفذ للبرامج والأنشطة الرياضية خلال دروس التربية الرياضية في ظل وجود طلبة من ذوي الإعاقة ومن المهم أن يشركهم في الدرس وهذا يتطلب وجود الاتجاهات الايجابية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة، وأن يمتلك المعلم القدرات والإمكانيات التي تؤهله للتعامل مع هذه الفئة من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية مما يسهل اندماجهم داخل المجتمع المدرسي. وأكدت دراسة قطناني(2019) أن الخطوة الأساسية لنجاح عملية الدمج هي تطوير اتجاهات إيجابية لدى المعلمين من خلال تزويدهم بالتدريب اللازم للتغلب على مخاوفهم من جراء وجود أطفال من ذوي الإعاقة في صفوفهم.

ويرى الباحثون أن لاتجاهات معلمي التربية الرياضية لدمج ذوي الإعاقة داخل درس التربية الرياضية ومعاملتهم على مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص وضمان بيئة تعليمية دامجة تلبي متطلبات وصول الطلبة ذوي الإعاقة إلى البرامج التربوية والتعليمية لما لها من دور هام لتنمية قدرات الطلبة وتزويدهم بالمهارات المعرفية والحركية والحياتية وتحفيز الطلبة على رفع الأداء والتواصل الاجتماعي والنمو العاطفي وبالتالي إحداث تغيرات إيجابية لحياتهم ومستقبلهم.

مشكلة الدراسة

يأتي الأشخاص ذوي الإعاقة بإمكانيات وقدرات جسمية ونفسية مختلفة في المجتمع، لذلك تعتبر عملية تفاعلهم واندماجهم مع أفراد المجتمع عملية لها دور وأثر على حياتهم النفسية والاجتماعية، وهنا تلعب المؤسسات التربوية والتعليمية دوراً فعالاً في دعم اتجاهات عناصر المجتمع المدرسي نحو دمج ذوي الإعاقة في المدارس العادية ومع الطلبة غير ذوي الإعاقة في كافة المواد الدراسية ومنها التربية الرياضية. وأكدت عدة دراسات كدراسة (البطاينة والرويلي، 2015؛ فريحات، 2013؛ العساسفة، 2016؛ عبد الفتاح، 2018؛ بلول وعيشة، 2016؛ المشاقبة وابوقويدر،2021؛ Dukmak،2013) إلى أن اتجاه المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في الحصص الدراسية كان إيجابيا، أما اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحد دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية وتحديدا في منطقة البادية الوسطى غير معروفة، وبالإضافة إلى عمل الباحثين كمعلمين للتربية الرياضية في وزارة التربية والتعليم وأعضاء هيئة تدريس في مؤسسات التعليم العالي ومناقشتهم مع زملائهم لاحظوا ازدياد بأعداد الطلبة من ذوي الإعاقة باختلاف أنواعها سواء كانت البصرية أو السمعية أو الحركية، ومن هنا أدرك الباحثون بضرورة البحث في اتجاهات معلمي التربية الرياضية في مدارس البادية الوسطى لما لاتجاهاتهم في دمج الطلبة ذوي الإعاقة دوراً أساسياً في نجاح أو فشل عملية الدمج في دروس التربية الرياضية وأمراً مهما لنجاح العملية التعليمية بشكل عام.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1. كونها تتعامل مع شريحة مهمة في المجتمع المدرسي وهم شريحة ذوي الإعاقة وتوجيه أنظار القائمين في المؤسسات التربوية والتعليمية على دعمهم وتلبية احتياجاتهم.
2. إثارة اهتمام المسؤولين بالمؤسسات التربوية والتعليمية بذوي الإعاقة وبالتالي يساهم ذلك في تطوير وتوفير الإمكانيات لخدمة هذه الفئة.
3. معرفة موقف معلمي التربية الرياضية في مدارس البادية الوسطى في التعامل نحو دمج ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية.
4. تعد الدراسة الأولى التي أجريت على معلمي التربية الرياضية في مدارس البادية الوسطى لمنطقتي (لواء الجيزة، لواء الموقر) للتعرف على اتجاهاتهم نحو دمج ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرُّف إلى:

1. اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية في مدارس البادية الوسطى.
2. اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية في مدارس البادية الوسطى تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي والخبرة.

تساؤلات الدراسة

سعت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية في مدارس البادية الوسطى ؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي والخبرة؟

مصطلحات الدراسة

الاتجاهات: هي تقييمات واستعدادات نفسية أو مشاعر وجدانية انفعالية أو أفكار معرفية مختلفة متعلمة يحملها الشخص وبالتالي تحدد على شكل استجابات ايجابية أو سلبية اتجاه موضوع معين أو شخص أو رموز معينة (Sze،2006).

الدمج: هي عبارة عن وضع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الاعتيادية خلال اليوم الدراسي وتقديم كامل الدعم والخدمات اللازمة لهم (Ross-h،2009)

الطلبة ذوي الإعاقة: هو الشخص الذي لديه قصور طويل الأمد في الوظائف المختلفة كالجسدية والحسية أو الذهنية أو النفسية والعصبية، يحول نتيجة تداخله مع العوائق المادية والحواجز السلوكية دون قيام الشخص بأحد نشاطات الحياة الرئيسية أو ممارسة احد الحقوق أو إحدى الحريات الأساسية باستقلال (المجلس الأعلى لحقوق ذوي الإعاقة،2017).

مجالات الدراسة

- المجال المكاني: المدارس الحكومية في البادية الوسطى
- المجال الزماني: العام الدراسي 2023/2022
- المجال البشري: اقتصرت هذه الدراسة على معلمي التربية الرياضية في مدارس البادية الوسطى.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية الرياضية في مدارس البادية الوسطى والبالغ عددهم (130) معلماً ومعلمة المسجلين ضمن كشوفات قسم التخطيط بوزارة التربية والتعليم.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (94) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المجتمع الكلي للدراسة، والجدول (1) يبين أعداد ونسب عينة الدراسة.

الجدول (1): أعداد ونسب توصيف عينة الدراسة من معلمي التربية الرياضية المشاركين من حيث النوع الاجتماعي والخبرة

المتغيرات	الفئة	العدد	النسبة
الجنس	ذكور	51	54.3
	إناث	43	45.7
	المجموع	94	100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	17	18.1
	5 – إلى أقل من 10 سنوات	26	27.7
	10 سنوات فأكثر	51	54.3
	المجموع	94	100

أداة الدراسة وإجراءاتها

1. للتعرف إلى درجة استخدام معلمي التربية الرياضية لإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته قام الباحثون بتطوير أداة الدراسة بالاعتماد على مجموعة من الأدبيات والدراسات السابقة كدراسة (أبو شملة،2015؛العساسفه،2016؛القطيفي،2020؛ددوخ والرحامنة،2021) حيث تكونت أداة الدراسة من جزئين:الجزء الأول اشتمل على المعلومات الديمغرافية (النوع الاجتماعي،عدد سنوات الخبرة) والجزء الثاني تكون من مجالين (المجال الأول:المجال الدراسي ويتكون من 15 فقرة،المجال الثاني:المجال النفسي والاجتماعي ويتكون من 10 فقرات، وتم استخدام مقياس "ليكرت" الخماسي والذي تكون من خمس درجات على النحو التالي:

- الدرجة (5)= أوافق بدرجة كبيرة جدا
- الدرجة (4)= أوافق بدرجة كبيرة
- الدرجة (3)= أوافق بدرجة متوسطة
- الدرجة (2)= أوافق بدرجة قليلة
- الدرجة (1)= أوافق بدرجة قليلة جدا

كما استخدم الباحثون مقياس ثلاثي لتصنيف قيم المتوسطات الحسابية (منخفض، متوسط، مرتفع)على النحو التالي:

1.00 – إلى أقل من 2.34	منخفض
2.34 – إلى أقل من 3.68	متوسط
3.68 – 5.00	مرتفع

وقد تم التوصل إلى الفئات التصنيفية السابقة وفقا للمعادلة التالية:

طول الفئة = (أعلى وزن للاستجابة – أدني وزن للاستجابة) / (عدد الفئات التصنيفية)

طول الفئة = (5 –1) / 3 = 1.33

صدق الأداة:

1. صدق المحتوى

تم التأكد من صدق المحتوى بالاستبانة من خلال عرضها على أربعة محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية، حيث طلب منهم إبداء الرأي حول مدى ملائمة الفقرات لقياس الأغراض التي وضعت لأجلها من حيث وضوح عباراتها من ناحية المضمون والصياغة اللغوية ومناسبة العبارات للمجال الذي يندرج تحته، وكذلك إضافة أو حذف أي عبارات أو أي اقتراحات أخرى يرونها مناسبة قد تثري هذه الدراسة، ثم قام الباحثون بجمع الاستمارات وتفريغها والخروج بها على النحو المستخدم في الدراسة الحالية بصورتها النهائية.

2. الصدق البنائي

قام الباحثون بإيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات كل مجال والدرجة الكلية للمجال، ويعكس هذا النوع من الصدق قيمة علاقة الفقرة بالمجال الذي تمثله وتعتبر جزءا منه بحيث أن هنالك حد أدنى من قيمة هذا الارتباط يمكن قبوله باعتبار أن الفقرة تنتمي بدرجة مقبولة للمجال حيث اعتمدت القيمة (0.40) كحد أدنى للارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية وتبين الجداول (2) و(3) ونتائج الصدق البنائي لمجالات لاتجاهات.

الجدول (2): الصدق البنائي لفقرات مجالات اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية في مدارس البادية الوسطى

رقم الفقرة في المجال	الدراسي	النفسي والاجتماعي
1	0.665	0.692
2	0.474	0.788
3	0.526	0.706
4	0.525	0.665
5	0.561	0.867
6	0.524	0.899
7	0.602	0.624
8	0.545	0.518
9	0.516	0.768
10	0.592	0.750

رقم الفقرة في المجال	الدراسي	النفسي والاجتماعي
11	0.746	0.692
12	0.477	
13	0.530	
14	0.521	
15	0.517	

يشير الجدول (2) إلى نتائج علاقة كل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية في مدارس البادية الوسطى الدرجة الكلية لهذا المجال فيما يعرف بالصدق البنائي. وتعبر النتيجة عن درجة ارتباط الفقرة بالمجال الذي يفترض أنها جزءاً منه ومن المعلوم انه كلما ازدادت قيمة الارتباط دل ذلك على قوة تمثيل الفقرة كجزئية من هذا المجال وبالتالي مصداقيتها في تمثيل هذا المجال وباستعراض قيم الارتباطات المبينة في الجدول يتبين أن اقل قيمة ارتباط تم التوصل إليها (0.474) بين الفقرة رقم (2) والدرجة الكلية لمجال الدراسي وحيث أن قيمة الارتباط الأدنى التي تم التوصل إليها بين معاملات الارتباط كانت مقبولة (اكبر من أو تساوي 0.40) وان باقي قيم الارتباطات كانت اكبر فهذا يشير إلى درجة مقبولة بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال التي تمثله وبالتالي الاستنتاج بتحقق الصدق البنائي لمجالات اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية في مدارس البادية الوسطى.

الجدول (3): الصدق البنائي لمجالات اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية في مدارس البادية الوسطى

المجال	قيمة الارتباط
الدراسي	0.860
النفسي الاجتماعي	0.889

يشير الجدول (3) إلى نتائج علاقة كل مجال من مجالات اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية في مدارس البادية الوسطى فيما يعرف بالصدق البنائي. وتعبر النتيجة عن درجة ارتباط المجال الذي يفترض أنه جزء ممثل للمقياس، ومن المعلوم أنه كلما ازدادت قيمة الارتباط دل ذلك على قوة تمثيل المجال كجزئية من المقياس وباستعراض قيم الارتباطات المبينة في الجدول يتبين أن أقل قيمة ارتباط تم التوصل إليها (0.860) بين مجال الدراسي والدرجة الكلية الممثلة لجميع المجالات وحيث أن قيمة الارتباط الأدنى بين معاملات الارتباط كانت مقبولة، وأنها أكبر من الحد الأدنى المقبول بين معظم الدراسات (0.40 أو أكثر) فان هذا يساعد في الاستنتاج بتحقق الصدق البنائي لمجالات المقياس.

ثبات أداة الدراسة

الجدول (4): نتائج ثبات مجالات اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية في مدارس البادية الوسطى بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)

المجال	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ (α)
الدراسي	15	0.833
النفسي والاجتماعي	11	0.905
الدرجة الكلية لاتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو الدمج	26	0.900

يبين الجدول (4) أن مجالات اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية في مدارس البادية الوسطى تتمتع بقيم ثبات بدرجة عالية حيث بلغت هذه القيم (0.900) للدرجة الكلية كما بلغت قيمة الثبات (0.833)للمجال الدراسي وبلغت (0.905) للمجال النفسي والاجتماعي، وتعد جميع هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض مثل هذا البحث حيث كانت جميعها أكبر من (0.70) التي تعتبر الحد الأدنى لقيم الثبات المرتفع إضافة إلى أن القيم كانت قريبة من الحد الأعلى لقيم الثبات (الواحد الصحيح).

إجراءات جمع بيانات الدراسة

قام الباحثون باتخاذ عدد من الإجراءات الإدارية والتطبيقية الخاصة ببيانات الدراسة ومن هذه الخطوات ما يلي:

1. قام الباحثون بزيارة إلى مديريات التربية والتعليم التابعة لمنطقة البادية الوسطى، ليبيّن لهم طبيعة الدراسة والهدف منها وأهميتها وتسهيل مهمة الباحثين لإتمام الدراسة.
2. قام الباحثون بعمل عدة لقاءات مع المسؤولين في قسم النشاطات التربويةالتابعة لمناطق البادية الوسطى لتسهيل مهمة الباحثين.
3. قام الباحثون بالتواصل مع المعلمين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وإرسال الاستبيان للمعلمين، وشرح لهم كيفية تعبئة الاستبيان مبيناً لهم أن إجاباتهم سيتم التعامل معها بسرية تامة، أنها ستكون لغايات البحث العلمي.

4. تم إرسال وتوزيع الاستبيان على عينة الدراسة في الفترة الواقعة ما بين 2022/7/28 – 2022/8/28.

5. لم يتم استبعاد أي استبانة لعدم اكتمال شروط الإجابة عليها.

6. تم جمع الاستبانات وتفريغها وإرسالها إلى المحلل الإحصائي للحصول على نتائج الدراسة.

متغيّرات الدراسة

1. المتغيّر المستقل:

النوع الاجتماعي ولها مستويان: ذكر، أنثى.

عدد سنوات الخبرة ولها ثلاث مستويات: أقل من خمس سنوات، من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات، أكثر من عشر سنوات.

2. المتغيّر التابع:

اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) للإجابة عن تساؤلات الدراسة من خلال استخراج ما يلي: معامل كرونباخ ألفا، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار اقل معنوي LSD،اختبار "ت"، تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA.

عرض النتائج

أولاً:عرض نتائج التساؤل الأول:

ما اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية في مدارس البادية الوسطى؟

للإجابة على هذا التساؤل فقد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية، والجدول رقم (5) يوضح نتائج هذا التساؤل:

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لمجالات اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية في مدارس البادية الوسطى

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
3	الدراسي	3.40	0.56	متوسط	2
1	النفسي والاجتماعي	3.84	0.62	مرتفع	1
	الدرجة الكلية لاتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج ذوي الإعاقة	3.62	0.52	متوسط	

يبين الجدول(5) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات تقديرات إجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية في مدارس البادية الوسطى وباستعراض قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس يتبين أنها بلغت (3.62) وقد حققت هذه القيمة مستوى متوسطا وفقا لمقياس التصنيف المستخدم. كما يلاحظ أن المجال النفسي والاجتماعي قد حقق أعلى قيمة بين المتوسطات الحسابية حيث بلغت (3.84) وتصنف هذه القيمة على أنها قيمة بمستوى مرتفع بينما حقق المجال الدراسي المرتبة الأخيرة حيث بلغت هذه القيمة (3.40) وتصنف هذه القيمة على أنها بدرجة متوسطة.

تحليل فقرات المجال الدراسي

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لفقرات المجال الدراسي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
12	اشعر بالرضا عندما أشاهد التفاعل الإيجابي بين الطلبة ذوي الإعاقة وغير ذوي الإعاقة بدرس التربية الرياضية	4.29	0.85	مرتفع	1
2	أراعي الفروق الفردية بين الطلبة غير ذوي الإعاقة وذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية	3.99	0.82	مرتفع	2
8	لدي اتجاه ايجابي نحو دمج ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية	3.93	0.83	مرتفع	3
14	يساعد درس التربية الرياضية على تطوير مهارات الطلبة الرياضية لذوي الإعاقة بعد دمجهم	3.73	0.76	مرتفع	4
9	يساعد دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية في تحقيق أهدافهم	3.72	0.90	مرتفع	5
13	يساعد درس التربية الرياضية الطلبة ذوي الإعاقة في زيادة تحصيلهم ومستواهم	3.67	0.79	متوسط	6

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
10	اهيئ الطلبة غير ذوي الإعاقة بدمج الطلبة ذوي الإعاقة من النواحي المختلفة بدرس التربية الرياضية	3.66	0.92	متوسط	7
11	استطيع تقييم أداء الطلبة ذوي الإعاقة بالمقارنة مع زملائهم غير ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية	3.56	0.93	متوسط	8
3	أنوع بالأساليب التدريسية المختلفة لزيادة فاعلية الطلبة المعاقين	3.41	0.88	متوسط	9
15	أزود إدارة المدرسة وأولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة بالمشكلات التي تواجه دمجهم في الدرس	3.36	1.01	متوسط	10
1	أعمل على توفير الأدوات اللازمة لتدريس المعاقين في درس التربية الرياضية	3.10	1.10	متوسط	11
7	أمتلك القدرة على التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة	2.81	1.33	متوسط	12
5	تقدم وزارة التربية والتعليم الدعم المعنوي لمعلم التربية الرياضية في عملية دمج ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية	2.63	1.24	متوسط	13
4	توفر وزارة التربية والتعليم (الأدوات الرياضية المختلفة،الوسائل التعليمية) التي تناسب ذوي الإعاقة في مدرستي	2.61	1.33	متوسط	14
6	تقدم وزارة التربية والتعليم الدعم المادي لمعلم التربية الرياضية في عملية دمج ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية	2.48	1.28	متوسط	15
	الكلي للمجال الدراسي	3.40	0.56	متوسط	

يبين الجدول(6) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات تقديرات إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الدراسي وباستعراض قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمجال تبين أنها بلغت (3.40) وقد حققت هذه القيمة مستوى متوسطا وفقا لمقياس التصنيف المستخدم. كما يلاحظ أن الفقرة رقم (12) والتي تنص على "أشعر بالرضا عندما أشاهد التفاعل الإيجابي بين الطلبة ذوي الإعاقة وغير ذوي الإعاقة بدرس التربية الرياضية" قد حققت أعلى قيمة بين المتوسطات الحسابية إذ بلغت قيمته (4.29) وتصنف هذه القيمة على أنها قيمة بمستوى مرتفع بينما حققت الفقرة رقم (6) والتي تنص على "تقدم وزارة التربية والتعليم الدعم المادي لمعلم التربية الرياضية في عملية دمج ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية" اقل قيمة بين متوسطات الفقرات حيث بلغت (2.48) ويمثل هذا المتوسط مستوى متوسطا وتباينت قيم المتوسطات الحسابية لفقرات المجالين هاتين القيمتين من المتوسطات الحسابية

تحليل فقرات المجال النفسي والاجتماعي

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال النفسي والاجتماعي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
7	يساعد درس التربية الرياضية على تكوين علاقات اجتماعية لذوي الإعاقة مع زملائهم	4.19	0.72	مرتفع	1
1	يعزز دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية إلى زيادة فعاليتهم في المجتمع	4.05	0.74	مرتفع	2
4	يعزز درس التربية الرياضية التواصل بين الطلبة ذوي الإعاقة مع زملائهم	4.03	0.92	مرتفع	3
8	يعزز دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية من التكيف الاجتماعي لديهم	3.99	0.85	مرتفع	4
2	يقلل دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية من الشعور بالخجل	3.98	0.80	مرتفع	5
11	يعزز دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية زيادة روح التعاون الايجابي	3.89	1.00	مرتفع	6
10	يسهم دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية في تقليل التنمر الموجه لهم	3.72	0.80	مرتفع	7
9	يطور دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية الأنماط السلوكية لديهم	3.70	0.85	مرتفع	8
5	يساعد دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية على إشباع ميولهم ورغباتهم	3.61	0.88	متوسط	9
3	يسهم دمج الطلبة ذوي الإعاقة بدرس التربية الرياضية على تقبل الطلبة الأصحاء بدمجهم	3.54	0.90	متوسط	10
6	يشعر الطلبة ذوي الإعاقة بالنقص والضعف عند دمجهم بدرس التربية الرياضية	3.48	1.03	متوسط	11
	الكلي للمجال النفسي والاجتماعي	3.84	0.62	مرتفع	

يبين الجدول(7) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات تقديرات إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال النفسي الاجتماعي وباستعراض قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمجال يتبين أنها بلغت (3.84) وقد حققت هذه القيمة مستوى مرتفعا وفقا لمقياس التصنيف المستخدم. كما يلاحظ أن الفقرة رقم (7) والتي تنص على "يساعد درس التربية الرياضية على تكوين علاقات اجتماعية لذوي الإعاقة مع زملائهم" قد حققت أعلى قيمة بين المتوسطات الحسابية إذ بلغت قيمته (4.19) وتصنف هذه القيمة على أنها قيمة بمستوى مرتفع بينما حققت الفقرة رقم (6) والتي تنص على "يشعر الطلبة ذوي الإعاقة بالنقص والضعف عند دمجهم بدرس التربية الرياضية " اقل قيمة بين متوسطات الفقرات حيث بلغت (3.48) ويمثل هذا المتوسط مستوى متوسطا وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية لفقرات المجالين بين هاتين القيمتين.

التساؤل الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية؟

أولاً: النوع الاجتماعي

الجدول (8): الفروق في اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

المجالات	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
الدراسي	ذكور	51	3.47	0.62	1.438	0.154
	إناث	43	3.31	0.47		
النفسي والاجتماعي	ذكور	51	3.98	0.60	2.426	*0.017
	إناث	43	3.67	0.61		
الدرجة الكلية لاتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو الدمج	ذكور	51	3.72	0.53	2.244	*0.027
	إناث	43	3.49	0.48		

* تشير إلى أن إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يعرض الجدول (8) نتائج اختبار t للعينات المستقلة لبحث دلالة وأهمية الفروق بين متوسطات مجالات اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي. وباستعراض قيم مستوى الدلالة المبينة في العمود الأخير من الجدول يتبين أنها بلغت (0.154) للمجال الدراسي وبلغت (0.017) للمجال النفسي والاجتماعي

وعند مقارنة قيم مستوى الدلالة المبينة بالقيمة 0.05 يتبين أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة لمجال الدراسية (0.154) كانت اكبر من 0.05 ما يشير إلى أن فروق متوسطات المجالات تعتبر غير دالة إحصائيا بين فئتي متغير النوع الاجتماعي (الذكور والإناث) بينما كانت قيم مستوى الدلالة لمجال النفسي الاجتماعي كانت اقل من 0.05 ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذا المجال إضافة إلى الدرجة الكلية بحيث أن دلالة هذا الفرق كانت لصالح الذكور الذين حققوا متوسطات حسابية أكبر مقارنة بالإناث وكما هو مبين في الجدول رقم(8).

ثانياً: سنوات الخبرة

الجدول (9): الفروق في اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية تبعاً لمتغير الخبرة

المجالات	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدراسي	أقل من 5 سنوات	17	3.36	0.33
	5 – إلى أقل من 10 سنوات	26	3.50	0.48
	أكثر من عشر سنوات	51	3.36	0.65
النفسي والاجتماعي	أقل من 5 سنوات	17	3.97	0.44
	5 – إلى أقل من 10 سنوات	26	4.03	0.69
	أكثر من عشر سنوات	51	3.69	0.61
الدرجة الكلية لاتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو الدمج	أقل من 5 سنوات	17	3.66	0.33
	5 – إلى أقل من 10 سنوات	26	3.76	0.53
	أكثر من عشر سنوات	51	3.52	0.55

الجدول (10): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية تبعاً لمتغير الخبرة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الدراسي	الخبرة	.367	2	.183	.585	.559
	الخطأ	28.499	91	.313		
	الكلي	28.865	93			
النفسي والاجتماعي	الخبرة	2.352	2	1.176	3.174	*.046
	الخطأ	33.718	91	.371		
	الكلي	36.071	93			
الدرجة الكلية لاتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو الدمج	الخبرة	1.042	2	.521	1.996	.142
	الخطأ	23.755	91	.261		
	الكلي	24.798	93			

* تشير إلى أن إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يعرض الجدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية تبعاً لمتغير الخبرة. وباستعراض قيم مستوى الدلالة المبينة في العمود الأخير من الجدول يتبين أنها بلغت (0.559) للمجال الدراسي وبلغت (0.046) بينما بلغت للدرجة الكلية لاتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو الدمج القيمة (0.142).

وعند مقارنة قيم مستوى الدلالة المبينة بالقيمة 0.05 يتبين أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة لمجال الدراسي (0.559) إضافة إلى قيمة مستوى الدلالة الدرجة الكلية لاتجاهات لمعلمي التربية الرياضية نحو الدمج (0.142) كانتا أكبر من 0.05 ما يشير إلى أن فروق متوسطات تعتبر غير دالة إحصائيا بين فئات متغير الخبرة بينما تعتبر قيمة مستوى الدلالة المحسوبة للمجال النفسي والاجتماعي دالة من الناحية الإحصائية؛ لأنها كانت أقل من 0.05.

ولتحديد سنوات الخبرة التي تختلف في مجال النفسي والاجتماعي فقد استخدم اختبار اقل فرق معنوي (LSD) والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول (11) نتائج اختبار اقل فرق معنوي (LSD) لتحديد متوسطات المجال النفسي الاجتماعي التي تختلف باختلاف سنوات الخبرة

المجالات	المتوسط الحسابي	سنوات الخبرة	5 - أقل من 10 سنوات	أكثر من عشر سنوات
النفسي والاجتماعي	3.97	أقل من 5 سنوات	0.739	0.109
	4.03	5 – إلى أقل من 10 سنوات		*0.023
	3.69	أكثر من عشر سنوات		

* تشير إلى أن فرق المتوسطين يعتبر دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يوضح الجدول(11) أن الفروق في مجال النفسي والاجتماعي قد انحصرت بين المعلمين ذوي الخبرة المتوسطة (5 - أقل من 10 سنوات) والمعلمين ذوي الخبرة الأطول (10 سنوات فأكثر) بحيث أن دلالة الفروق كانت لصالح المعلمين ذوي الخبرة المتوسطة الذين قدروا متوسطا حسابيا أكبر مقارنة بمتوسط المعلمين ذوي الخبرة الأطول وكما هو موضح في الجدول.

مناقشة النتائج

1- للإجابة عن التساؤل الأول الذي ينص: ما اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية في مدارس البادية الوسطى؟

يبين الجدول(5) مجالات اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية في مدارس البادية الوسطى وباستعراض قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس يتبين أنها بلغت (3.62) وقد حققت هذه القيمة مستوى متوسطا وفقا لمقياس التصنيف المستخدم، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن المعلمين يفتقرون إلى المعرفة الكافية بالتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة حيث أن أغلب الخطط الدراسية لكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية تحتوي على مساق واحد عن ذوي الإعاقة وهذا ليس كافياً لاعطاء خلفية لطلبة

كليات التربية الرياضية في كيفية التعامل مع ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى ضعف التدريب اللازم لمعلمي التربية الرياضية من قبل وزراة التربية والتعليم في كيفية التعامل مع هذه الفئة، حيث يرى الباحثون أن اتجاهات معلمي التربية الرياضية جاءت بمستوى متوسط؛ ولكنها ليست بالمستوى المطلوب حيث أن زيادة المعرفة بالبرامج التعليمية الخاصة بذوي الإعاقة وزيادة الجاهزية داخل البيئة المدرسية للتعامل معهم، تحسن من مستوى الاتجاه الايجابي لدمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية، ويرى الباحثون أيضاً انه لا زال منهج التعليم للطلبة ذوي الإعاقة يستند إلى تعليمهم في بيئة تعليمية غير دامجة أي منفصلة وهذا من شأنه مراجعة سياسات التعليم وتشريعاته للحد من ممارسات وسياسات الاستبعاد والعمل على مأسسة التعليم الدامج لضمان وصول كافة حقوق الطلبة ذوي الإعاقة وغيرهم وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة قطناني (2019) التي توصلت إلى أن المعلمين والمديرين يمتلكون وجهات نظر متباينة حول دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس والصفوف العادية، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة المشاقبة وأبو قويدر(2021)، ودراسة دودخ والرحامنة(2021)، ودراسةGreguol ، (2018) .et al ودراسة (2013)Dukmak، ودراسةScholz ،et al. (2012) ودراسة فريحات(2013) حيث أظهرت جميع الدراسات اتجاهات إيجابية وعالية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة.

وقد بينت النتائج من خلال جدول(5) أن المجال النفسي والاجتماعي قد حقق أعلى قيمة بين المتوسطات الحسابية حيث بلغت (3.84) وتصنف هذه القيمة على أنها قيمة بمستوى مرتفع ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن طبيعة المعلم الإنسانية تميل إلى التعاطف مع فئة ذوي الإعاقة ومساعدتهم للاندماج في البيئة المدرسية وتكوين علاقات اجتماعية بين الطلبة ذوي الإعاقة والطلبة غير ذوي الإعاقة من خلال درس التربية الرياضية وزيادة ثقتهم بأنفسهم وتقليل الشعور بالخجل، وبالتالي هذا من شأنه أيضاً أن ينعكس إيجاباً على اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة خلال الأنشطة الرياضية المختلفة.

وأشارت النتائج من خلال جدول (5) أن المجال الدراسي قد حقق المرتبة الأخيرة حيث بلغت هذه القيمة (3.40) وتصنف هذه القيمة على أنها درجة متوسطة، ويعزو الباحثون هذه النتيجة أن المجال الدراسي أو الأكاديمي يحتاج من معلمي التربية الرياضية معرفة وتمكن في القدرة على التعامل مع ذوي الإعاقة وأن نقص التأهيل وقلة التدريب على أساليب التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة كان له دور في المستوى السلبي لاتجاهات دمج الطلبة من ناحية المجال الدراسي لذلك فإن تمكين معلمي التربية الرياضية باستخدام استراتيجيات التدريس والتقويم والوسائل التعليمية التي تناسب وتراعي الطلبة ذوي الإعاقة في دمجهم في درس التربية الرياضية يساعد في تطوير اتجاهات المعلمين الإيجابية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة لكن لا زال مستوى التدريب والتأهيل دون المستوى المطلوب.

ويبين الجدول (5) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات تقديرات إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الدراسي وباستعراض قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمجال تبين أنها بلغت (3.40) وقد حققت هذه القيمة مستوى متوسطا وفقا لمقياس التصنيف المستخدم. كما يلاحظ أن الفقرة رقم (12) والتي تنص على "أشعر بالرضا عندما أشاهد التفاعل الإيجابي بين الطلبة ذوي الإعاقة وغير ذوي الإعاقة بدرس التربية الرياضية" قد حققت أعلى قيمة بين المتوسطات الحسابية إذ بلغت قيمته (4.29) وتصنف هذه القيمة على أنها قيمة بمستوى مرتفع ويعزو الباحثون هذه النتيجة أن من أهداف ونتاجات درس التربية الرياضية وجود التفاعل الايجابي بين الطلبة خلال تنفيذ الدرس وهذا يعكس تمكن المعلم في إعطاء المادة التعليمية بشكل يناسب ويراعي مستويات الطلبة ويراعي الفروق الفردية بينهم حيث أن من النقاط الجوهرية في التعليم الدامج حصول الطلبة ذوي الإعاقة على حقهم في العملية التعليمية مقارنه بأقرانهم وهذا من شأنه وجود التفاعل الإيجابي بين الطلبة ذوي الإعاقة والطلبة غير ذوي الإعاقة.

بينما حققت الفقرة رقم (6) والتي تنص على "تقدم وزارة التربية والتعليم الدعم المادي لمعلم التربية الرياضية في عملية دمج ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية" اقل قيمة بين متوسطات الفقرات حيث بلغت (2.48) ويمثل هذا المتوسط مستوى متوسطا ويعزو الباحثون هذه النتيجة أن وزارة التربية والتعليم ليس لديها الإمكانات لتقديم الدعم المادي لمعلم التربية الرياضية،حيث أن تركيز وزارة التربية والتعليم ينصب حول العمل على تهيئة البيئة التعليمية وتوفير الأدوات التي تساعد وتمكن معلم التربية الرياضية في دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية وان كانت دون المستوى المؤمل منه.

أما المجال النفسي والاجتماعي يبين الجدول(7) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات تقديرات إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال النفسي الاجتماعي وباستعراض قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمجال يتبين أنها بلغت (3.84) وقد حققت هذه القيمة مستوى مرتفعا وفقا لمقياس التصنيف المستخدم. كما يلاحظ أن الفقرة رقم (7) والتي تنص على "يساعد درس التربية الرياضية على تكوين علاقات اجتماعية لذوي الإعاقة مع زملائهم" قد حققت أعلى قيمة بين المتوسطات الحسابية إذ بلغت قيمته (4.19) وتصنف هذه القيمة على أنها قيمة بمستوى مرتفع ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن دور الأنشطة الرياضية يتمحور من خلال مشاركة الطلبة بعضهم البعض سواء كانت من خلال أنشطة رياضية تربوية أو تنافسية أو ترويحية في درس التربية الرياضية في تعزيز التكيف الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي مع الطلبة فيما بينهم وبالتالي هذا يشجع على العلاقات الاجتماعية بين الطلبة ذوي الإعاقة والطلبة من غير ذوي الإعاقة وتقبل الطلبة بعضهم البعض.

بينما حققت الفقرة رقم (6) والتي تنص على "يشعر الطلبة ذوي الإعاقة بالنقص والضعف عند دمجهم بدرس التربية الرياضية " أقل قيمة بين متوسطات الفقرات حيث بلغت (3.48) ويمثل هذا المتوسط مستوى متوسطا ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أنه لا زال هنالك ضعف الوعي من قبل الطلبة غير ذوي الإعاقة نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة من خلال السلوكيات اللفظية أو غير اللفظية بدرس التربية الرياضية التي قد تصدر اتجاه الطلبة ذوي الإعاقة وبالتالي تؤثر سلبياً وتشعرهم بالنقص والضعف وبالتالي هذا قد يشكل عائق أمام معلمي التربة الرياضية في دمج ذوي الإعاقة داخل الدرس.

عرض نتائج السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي وعدد سنوات الخبرة)؟

أولاً:تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي:

بالرجوع إلى الجدول (8) أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج ذوي الإعاقة من حيث متغير النوع الاجتماعي لصالح الذكور وذلك استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (2.244)، وبمستوى دلالة 0.027 للدرجة الكلية للمجالات مجتمعة،حيث تعد هذه القيمة دالة إحصائيا لأن قيمة مستوى الدلالة كانت اقل من (0.05) ويعزو الباحثون هذه النتيجة أن أعداد الطلبة الذكور من ذوي الإعاقة الملتحقين في المدارس أكبر من أعداد الطلبة الإناث، حيث بلغت نسبة الطلبة الذكور 54% ونسبة الطلبة الإناث 46% حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (2022-2023) وبالتالي أتاح ذلك فرصة أكبر للمعلمين بالاحتكاك والتعامل مع الطلبة من ذوي الإعاقة الملتحقين بالمدارس بعكس الإناث حيث أن أغلبهن لم يتمكن من التعامل بشكل كافي مع الطالبات ذوات الإعاقة،ويشير تقرير المجلس الأعلى لشؤون ذوي الإعاقة الصادر عام 2015 أن نسبة الإعاقة بين الذكور (11.7%) وتبلغ نسبة الإعاقة بين الإناث (10.6%)،واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة Dukmak (2013) واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة فريحات (2013) ودراسة دودخ، الرحامنة (2021) والتي أشارت بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث بسبب وجود الطلبة جميعاً في نفس الظروف والمتغيرات داخل البيئة المدرسية وأيضاً على صعيد البرامج المقدمة لهم.

ثانياً:تبعاً لعدد سنوات الخبرة:

وبالرجوع إلى الجدول (10) تبين نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية تبعاً لمتغير الخبرة. وباستعراض قيم مستوى الدلالة المبينة في العمود الأخير من الجدول يتبين أنها بلغت (0.559) للمجال الدراسي وبلغت (0.046) للمجال النفسي والاجتماعي، بينما بلغت للدرجة الكلية لاتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو الدمج القيمة (0.142). وعند مقارنة قيم مستوى الدلالة المبينة بالقيمة 0.05 يتبين أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة للدرجة الكلية لاتجاهات لمعلمي التربية الرياضية نحو الدمج كانت اكبر من 0.05 ما يشير إلى أن فروق متوسطات تعتبر غير دالة إحصائيا بين فئات متغير الخبرة ويعزو الباحثون هذه النتيجة أن البيئة المدرسية في مدارس البادية الوسطى هي واحدة ولا يوجد فيها اختلاف وأن عدم تلقي معلمي التربية الرياضية أي تدريب بغض النظر عن خبرة المعلم في تدريس التربية الرياضية في دمج ذوي الإعاقة في دروس التربية الرياضية كان له الدور البارز في أن اتجاهات المعلمين واحدة نحو الدمج واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة قطناني (2019) ودراسة المشاقبة وأبو قويدر(2021) والتي أشارت إلى أن الخبرة لدى المعلمين كانت واعية ومستمرة وذات أهمية، وبالتالي اكتسب ذلك للمعلمين خبرة ومعرفة في الاتجاهات نحو الدمج، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة Greguol (2018)،.et al .

الاستنتاجات

في ضوء تحليل البيانات الخاصة بهذه الدراسة، وما أظهرت من نتائج فإن الباحثون يستنتجوا الآتي:

1. أن اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية في مدارس البادية الوسطى لم تكن بالمستوى المأمول.
2. كان لمعلمي التربية الرياضية الذكور الاتجاه الأعلى نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية في مدارس البادية الوسطى.
3. لم تؤثر عدد سنوات الخبرة في اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية في مدارس البادية الوسطى بالرغم أن دلالة الفروق كانت لصالح المعلمين ذوي الخبرة المتوسطة.
4. برز المجال النفسي والاجتماعي على المجال الدراسي في اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في درس التربية الرياضية في مدارس البادية الوسطى

التوصيات:

في ضوء النتائج التي ظهرت فإن الباحثون يوصون بالآتي:

1. تدريب المعلمين وعقد دورات وورش تدريبية لرفع قدراتهم وتمكينهم على العمل مع الطلبة ذوي الإعاقة قبل وأثناء الخدمة.

2. توفر بيئة مدرسية قادرة على الدمج من خلال توفير البنية التحتية والأجهزة والأدوات الرياضية والوسائل التعليمية ليسهل عملية تطبيق دمج الطلبة ذوي الإعاقة.

3. العمل على زيادة المساقات الدراسية التي تختص بالتربية الخاصة في كليات علوم الرياضة في الجامعات الأردنية كمتطلب إجباري ضمن الخطة الدراسية لطلبة مرحلة البكالوريوس.

4. تكييف مناهج التربية الرياضية وتطوير استراتيجيات التدريس لتتناسب مع متطلبات الطلبة ذوي الإعاقة وتضمين أدلة معلمي التربية الرياضية بطرائق وأساسيات التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة داخل درس التربية الرياضية.

المصادروالمراجع

العدوان، ص. (2019). اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة في دمج أطفالهم في المدارس العادية في الأردن: دراسة حالة على محافظة البلقاء. *دراسات: العلوم التربوية*، 46(2).

فريحات، أ. (2013).*اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في حصة التربية الرياضية في محافظة عجلون. رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة اليرموك، إربد.

إبراهيم، م. (1997). *الألعاب الرياضية للمعوقين*. (ط1). الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.

البطاينة، أ.، والرويلي، م. (2015). اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في شمال المملكة العربية السعودية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 11(2)، 145 – 168.

الجعفري، م.، وعبدالحليم، هـ. (2011). *البيئة التربوية ودمج غير العاديين بمؤسسات رياض الأطفال (استراتيجيات للإدارة)*. مصر: دار المعرفة الجامعية.

الدبابنة، خ.، والحسن، س. (2009). دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين. *المجلة الأردنية التربوية*، 4(1).

السياغي، خ. (2003). الكفايات اللازمة للمعلم في ظل نظام دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس العاديين. *مجلة بحوث جامعة تعز، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، 4*، 7-51.

العزيز، س. (2005). *إرشاد ذوي الحاجات الخاصة*. الاردن: دار القافة للنشر والتوزيع.

العساسفة، د. (2016). *اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج المعاقين حركياً في المدارس الحكومية. رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة مؤتة، الكرك.

القطيفي،ح. (2020). *اتجاهات معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية السعودية نحو دمج طلبة المرحلة الأساسية من ذوي الإعاقة السمعية في الأنشطة الرياضية. رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة اليرموك، اربد.

المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. (2017). *قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة*.

المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. (2019). *الإستراتيجية العشرية للتعليم الدامج (2019- 2029)*.

المشاقبة، ف.، وأبوقويدر، إ. (2021). اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية في الأردن في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، **29(4)**، 714-690.

بلول، أ.، وعيشة،ع. (2016). اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو لو الخاصة مع العاديين. *مجلة آفاق للعلوم، 1*، 69 - 54.

ددوخ، م.، والرحامنة، ح. (2021). اتجاهات الطلبة غير المعاقين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة معهم في حصة التربية الرياضية في محافظة العاصمة. *مجلة تطبيقات علوم الرياضة*، 110، 302-336.

عبدالفتاح، أ.(2018). *اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية. رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة القدس المفتوحة.

وزارة التربية والتعليم. (2018). *الخطة الإستراتيجية لوزارة التربية والتعليم (2018 -2022)*.

أبو شملة، ع. (2015). *اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية في محافظة جنين. رسالة ماجستير منشورة*، جامعة النجاح الوطنية.

قطناني، هـ. (2019). اتجاهات المعلمين والمديرين في مدارس وكالة الغوث نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة مؤتة للبحوث والدراسات*، 34(5)، 47-80.

References

Dukmak, S. J. (2013). Regular classroom teachers' attitudes towards including students with disabilities in the regular classroom in the United Arab Emirates. *The Journal of Human Resource and Adult Learning*, *9*(1), 26.

GREGUOL, M., MALAGODI, B. M., & Carraro, A. (2018). Inclusion of students with disabilities in physical education classes: teachers' attitudes in regular schools. *Revista Brasileira de Educação Especial*, *24*, 33-44.

Ross-Hill, R. (2009). Teacher attitude towards inclusion practices and special needs students. *Journal of research in special educational needs*, *9*(3), 188-198.

Scholz, M., Gebgrad, M., & Tobias, T. (2012). Attitudes of student teacher and towards integration – a short survey in Bavaria, Germany. *Disabilities research center journal*, 2(3), 112-156.

Sze, S. (2009). A LITERATURE REVIEW: PRE-SERVICE TEACHERS'ATTITUDES TOWARD STUDENTS WITH DISABILITIES. *Education*, *130*(1).